

تقرير منظمة الصحة العالمية الخاص بوضع الأزمة في الموصل، العراق الإصدار رقم 2: 7-14 كانون الثاني / يناير 2017



****3254
مصاباً



*** 437.645
تم إيصال الخدمات
الصحية لهم

2.7 مليون شخص**
بحاجة إلى الخدمات
الصحية



161.886
عدد النازحين
من الموصل



1.5 – 1.2
مليون شخص
متضرر



صورة : منظمة الصحة العالمية/بولين أجيلو
عاملون من منظمة الصحة العالمية يسلمون إمدادات الطوارئ الطبية إلى
المكتب الصحي في منطقة "القنارة" لدعم الاستجابة للنازحين والمجتمعات

أبرز
العناوين

- أنجزت وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومع منظمة اليونيسف ومع الشركاء التطعيم باللقاحات لأكثر من 5.8 مليون طفل دون سن الخامسة من العمر ضد شلل الأطفال خلال أيام حملة التمنيع الوطنية التي أجريت في شهر كانون الثاني/يناير 2017.
- قدمت منظمة الصحة العالمية الدعم لثلاث منظمات غير حكومية شريكة، وهي منظمة ميدبر، ومنظمة أطباء مساعدون في الفعاليات الطبية (DAMA)، والتحالف الدولي من أجل النساء والصحة (WAHA) بتوفير الأدوية الأساسية وحقائب الأدوات المعتمدة من الوكالات الدولية للطوارئ الصحية (EHKs) بكمية تكفي 38.000 شخص من أجل دعم تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للنازحين في محافظة نينوى، بما في ذلك المناطق المحررة حديثاً.

- وقد سلّمت منظمة الصحة العالمية إلى المنظمة غير الحكومية الشريكة أطباء من نيويورك حقيبة كاملة من أدوات الطوارئ تكفي لمئة مريض من المصابين بالرضوح، وسلّمت 5 حقائب للأدوات الجراحية تكفي لإجراء 500 تدخل جراحي إلى مستشفى إربيل التعليمي، وتهدف الإمدادات إلى تعزيز التدبير العلاجي والرعاية للمصابين بالرضوح واللتدخلات الجراحية في إربيل.

- وفي دهوك، واصلت منظمة الصحة العالمية، من خلال مديرية الصحة في دهوك، دعم الفرق الطبية المتنقلة التي تقدم الخدمات الصحية العلاجية والوقائية للنازحين القادمين حديثاً في موقع إجراء التحريات في "نارغيزليا" في منطقة "شيخان". وفي هذا الأسبوع، بلغ عدد النازحين الذين وصلوا حديثاً 909 نازحاً، تلقى 398 منهم خدمات الاستشارات الطبية، وكان 76 من هؤلاء من الأطفال دون سن الخامسة من العمر.

- بلغ عدد حالات المصابين بالرضوح الذين تم تسجيلهم في مستشفى الطوارئ والمستشفى الغربي للطوارئ في إربيل 108 حالات، بالإضافة إلى تقديم العلاج إلى 390 مريضاً من المصابين بالرضوح في مستشفى "برطلة" الميداني في الفترة من 8 - 31 كانون الثاني/يناير 2017. ووصل العدد التراكمي لحالات الإصابات التي تمت معالجتها في المستشفيات الثلاثة منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2016 إلى 3924 حالة، كما تم رفع مستوى الجهود والاستعدادات في غرب الموصل، حيث يتوقع أن تكون أعداد حالات الإصابة بالرضوح مرتفعة. ويتواصل وضع الخطط لإنشاء ثلاثة مستشفيات ميدانية إضافية.
- وتواصل منظمة الصحة العالمية العمل مع الشركاء أيضاً لإنشاء العديد من نقاط تحقيق الاستقرار لحالات المصابين بالرضوح في المناطق التي تحيط بالأجزاء الغربية من الموصل من أجل تحسين مسارات الإحالة. وفي الوقت ذاته تتواصل الخطط التي تستهدف الاستمرار في تشغيل النقاط الموجودة من قبل لتحقيق الاستقرار لحالات المصابين بالرضوح في الجزء الشرقي من الموصل لتكون بمثابة مرافق لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للمجتمعات المضيفة ولبعض النازحين. وقد بلغ مجموع أعداد الذين تلقوا المعالجات منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2016 في نقاط تحقيق الاستقرار لحالات المصابين بالرضوح التي أقامتها منظمة الصحة العالمية والشركاء 3198 مصاباً.

أحدث
المعلومات
حول
الوضع

- وفي نشرة الراصد الوبائي الأسبوعي للأسبوع الرابع الذي ينتهي في 29 كانون الثاني/يناير 2017، قدم 55 مرفقاً صحياً تقاريرهم الأسبوعية حول الترصد الوبائي، ومن تلك المرافق 20 عيادة طبية متنقلة، و34 عيادة ثابتة، ومستشفى واحد، وتتنمي تلك المرافق إلى 15 وكالة تقدم الخدمات للنازحين في نينوى. وقد بلغ عدد الاستشارات الطبية المسجلة التي قدمت للنازحين في جميع مخيمات النازحين من الموصل 29.699 استشارة. وكانت الأسباب الرئيسية للمرض في المحافظات هي التهابات الجهاز التنفسي الحادة (57%)، والإسهال الحاد (5%)، وداء اللايشمانيات الجلدي (2%).

أحدث
المعلومات
من
الراصد
الوبائي
الأسبوعي

* في 23 كانون الأول/ديسمبر 2016 وصل عدد المتضررين من العمليات الحربية إلى 1.2 – 1.5 مليون شخص، مصدر البيانات منظمة مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

** الأرقام المقترحة في خطط الاستجابة الإنسانية لعام 2017.

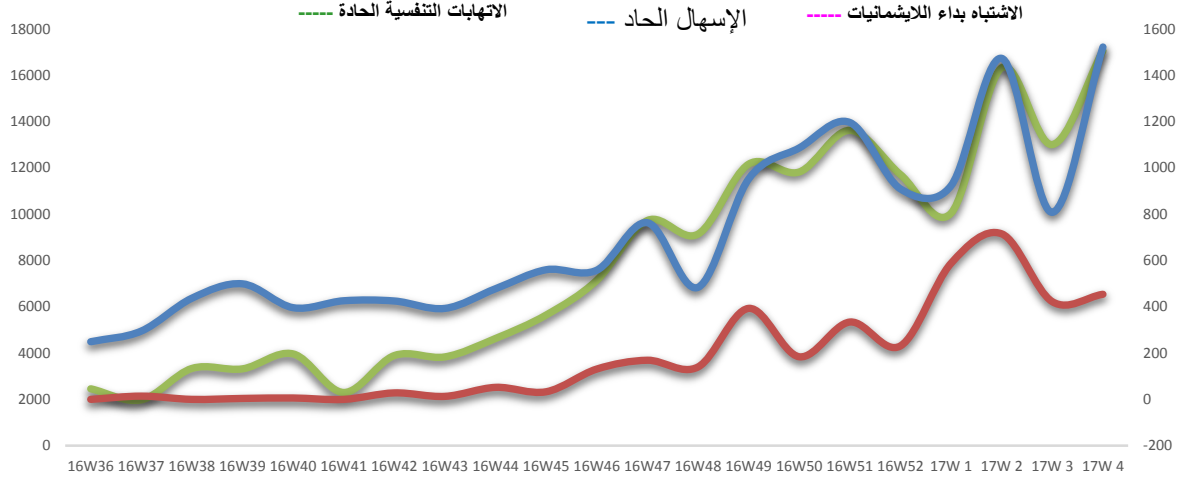
*** عدد الاستشارات الطبية منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2016 وحتى 21 كانون الثاني/يناير 2017.

**** حالات الإصابات لدى المرضى الذين أُحيلوا إلى مستشفيات اثنين من مستشفيات الطوارئ في إربيل. وهذا الرقم قابل للزيادة.

***** تقتصر على حالة التمويل اللازم في عمليات الموصل.

- وخلال الأسبوع الرابع من أسابيع نشرة الراصد الوبائي الأسبوعي، سجلت محافظة نينوى زيادة في عدد حالات الالتهابات التنفسية الحادة. وكانت معظم الحالات من منطقة "أيسر" الصحية في الموصل (29%)، ومن منطقة "القيارة" الصحية (27%)، ومن منطقة الحمدانية (13%)، ومن مناطق "الشيخان ومخمور وتلعفر" الصحية (8%)، ومن منطقة تكليف الصحية (4%)، ومن منطقة بارادراش الصحية (2%)، ومن المنطقة الصحية لسنجار في الموصل (1%). ويرجى الرجوع إلى الرسم البياني للتعرف على التفاصيل.

اتجاهات الالتهابات التنفسية الحادة وحالات الاشتباه بداء اللاشمانيات والإسهال الحاد التي تم الإبلاغ عنها بين النازحين منذ الأسبوع الأول من عام 2017



- تم إطلاق إنذار بالإبلاغ عن حالة واحدة من الشلل الرخو الحاد من خلال شبكة التنبيه والإنذار والاستجابة المبكرة EWARN وذلك وفق العتبات المحددة، وكانت الحالة في مخيمات النازحين في الحزام الجوي للقيارة، وقد وقعت خلال هذا الأسبوع من أسابيع رفع التقارير. وقد أجرت مديرية الصحة في القيارة التحريات حول هذا الإنذار بعد 72 ساعة. فجمعت العينات وأرسلتها عبر مختبر الصحة العامة في إربيل، والنتائج لاتزال قيد الدراسة.

- نقص إمكانية وصول السكان في المناطق المحررة حديثاً وداخل الموصل إلى الخدمات الصحية بسبب الصعوبات الأمنية.
- ضيق مجالات تحركات الأطراف الشريكة نحو المناطق التي أصبح الوصول إليها ممكناً حديثاً، بسبب الصعوبات الأمنية التي تجعل من الصعب تنفيذ التحريات السريعة للحالات المشتبهة من الأمراض السارية في المجتمعات المتضررة في الوقت المناسب.
- لا يزال نقص المياه الآمنة لدى السكان المحاصرين داخل الموصل مصدراً للقلق. فنقص المياه الآمنة هو أحد عوامل الخطر المحتملة لتنفسي الأمراض المنقولة بالمياه مثل الإسهال المائي الحاد.
- زيادة في حدوث التهابات الجهاز التنفسي العلوي الحادة بسبب الطقس البارد وفصل الشتاء القارس.

أسباب
تأثير القلق
في أوساط
الصحة
العمومية

- توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية للسكان المتضررين في المناطق التي أصبح الوصول إليها ممكناً منذ وقت قريب.
- التدبير العلاجي لحالات الرضوح التي تتزايد أعدادها ازدياداً مطرداً.
- نقص الموارد البشرية اللازمة لتقديم الدعم لمواجهة الازدياد في أعداد حالات الرضوح في النقاط التي يتم فيها تحقيق الاستقرار لحالات الرضوح وفي المستشفيات الميدانية.
- النقص في مخزون الأدوية الخاضعة للرقابة والضرورية للتدبير العلاجي للألم ولتهديئة المرضى الذين يعانون من إصابات رضحية شديدة.
- نقص الوقود وسيارات الإسعاف لإحالة حالات الرضوح إلى أماكن خارج مدينة الموصل.
- ضالة الاستجابة لحالات الطوارئ الطبية في المناطق التي تمت استعادة السيطرة عليها منذ وقت قريب.
- نقص القدرات لدى العاملين الصحيين على تقديم الرعاية الطبية للمرضى داخل المستشفيات ضمن محافظة نينوى.
- نقص القدرات المتوفرة لتقديم الرعاية بعد العمل الجراحي.

الاحتياجات
والأولويات
والثغرات
في الصحة

- تلقى أكثر من 5.8 مليون طفل من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-5 سنوات التطعيم باللقاحات في أيام الحملة الوطنية للتمنيع التي أجريت في العراق في شهر كانون الثاني/يناير عام 2017. كما تلقى التطعيم باللقاحات أيضاً الأطفال في المناطق التي أصبح من الممكن الوصول إليها حديثاً في شرق الموصل وفي المناطق المحيطة بها. وقد قدمت منظمة الصحة العالمية الإمدادات اللوجستية والتكاليف التشغيلية للتخطيط التفصيلي، وللإشراف، وللمراقبة، وقدمت الحوافز للعاملين الطبيين في التطعيم، والذين بلغ عددهم 26.000 عاملاً طبياً، منهم 2.242 عاملاً طبياً في إقليم كردستان و 13.000 عاملاً طبياً في الفرق الطبية الثابتة، وفي الفرق الطبية النقالة في حملة التطعيم باللقاحات.

استجابة
منظمة
الصحة
العالمية

وقد أبلغ الشركاء الذين يقدمون الخدمات الصحية الأساسية لمخيمات النازحين مثل مُحَيَّمِي "حَسَن شام" و"خازار" عن



صورة ©: منظمة الصحة العالمية/بولين أجيلو
صينلي في عيادة الرعاية الصحية الأولية في منطقة الحزام الجوي في "القَيَّارة" يصرف الدواء لمنات
النازحين الذين يسعون لطلب خدمات الرعاية الصحية.

ارتفاع كبير في أعداد الاستشارات، وعن نقص في الأدوية. وقد أدى فقدان النازحين لبطاقات الهوية الشخصية والبطاقات العائلية لأسرهم إلى تعذر شبه تام لمتابعة استخدام المرضى لأدويتهم، إذ يعاني الكثير من النازحين الذين يقيمون في المخيمات من حالات طبية مزمنة أو ليس لها علاقة بالرضوح، مثل التلاسيميا وارتفاع ضغط الدم، وهي حالات تستدعي توافر رعاية وأدوية متخصصة لدعم الدورة الكاملة للرعاية الصحية. وقد أبلغت مرافق أخرى مثل "الزهراء" داخل

الموصل عن استقبال أكثر من 700 استشارة يومياً، نظراً لحرمان السكان المضيفين من مجموعة من الخدمات لفترة طويلة. ولكي تضمن منظمة الصحة العالمية تواصل تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للنازحين والمجتمعات المضيفة في المناطق التي أصبح من الممكن الوصول حديثاً في محافظة نينوى، دعمت منظمة الصحة العالمية ثلاث منظمات شريكة من المنظمات غير الحكومية، وهي منظمة ميدير، ومنظمة أطباء مساعدون في الفعاليات الطبية (DAMA)، والتحالف الدولي من أجل النساء والصحة (WAHA)، بتوفير الأدوية الأساسية وحقائب الأدوات المعتمدة من الوكالات الدولية للطوارئ الصحية (EHKS) تكفي لمعالجة 38.000 مريضاً.

وقد تناقصت أعداد المرضى المصابين الذين يسعون لطلب رعاية الرضوح في نقاط تحقيق الاستقرار لحالات المصابين بالرضوح وفي مستشفيات اثنين من مستشفيات الطوارئ في أربيل تناقصاً ملحوظاً خلال الأسبوعين الماضيين، ويرجع ذلك جزئياً إلى انخفاض وطأة العمليات التي تدور رحاها في شرق الموصل وفي "ميدان برطلة" الذي يحتل موقعاً استراتيجياً على الطريق من الموصل إلى أربيل، حيث يتم علاج المرضى المصابين بالرضوح القادمين من شرق الموصل. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، فإن منظمة الصحة العالمية تواصل تعزيز قدرات المستشفيات في أربيل وفي ما حولها، وفي مستشفى نينوى، على تقديم خدمات الطوارئ وخدمات رعاية الرضوح للمرضى المصابين بالرضوح الذين يطلبون الرعاية الحرجة، مع تقديم خدمات الطوارئ الأخرى. وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، تبرعت منظمة الصحة العالمية إلى المنظمة غير الحكومية الشريكة أطباء من نيويورك بحقيبة أدوات كاملة للرضوح، تكفي لمعالجة 100 مريض مصاب بالرضوح، وتبرعت إلى مستشفى أربيل التعليمي بخمسة حقائب للأدوات الجراحية تكفي للتدخل على 500 مريض.

ولتعزيز تقديم الخدمات للنازحين الجدد القادمين من الموصل إلى الحدود بين دهوك ونيوى، واصلت منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم إلى الفرق الطبية المتنقلة من خلال مديرية الصحة في دهوك، من أجل توفير الخدمات الصحية العلاجية والوقائية في موقع التحريبات في "نارغيزليا" في منطقة "شيخان". وقد تلقى خلال هذا الأسبوع 398 نازحاً خدمات الاستشارات الطبية، من أصل 909 نازحين وصلوا حديثاً، وكان 76 منهم من الأطفال دون سن الخامسة من العمر. وقد قدمت منظمة الصحة العالمية الدعم إلى العيادات الطبية المتنقلة وإلى الفرق الطبية المتنقلة في مراكز استقبال النازحين في "نارغيزليا" و"مندان" والقرى التي تفقد إليهما، حيث تم استقبال 7.846 استشارة طبية، منها 978 استشارة لأطفال دون سن الخامسة من العمر، فقد تلقوا خدمات الاستشارات الصحية حول الأمراض المختلفة.

وتواصل منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم لاثني عشر طبيبياً في مستشفى الطوارئ وفي المستشفى العام في دهوك وفي "أزادي" تحت إشراف مديرية الصحة في دهوك لملء الفجوة في نقص الأطباء، مع تعزيز نظام إحالة النازحين الذين يحتاجون إلى خدمات صحية متخصصة وحالات الطوارئ في المحافظة. وفي هذا الأسبوع، عالج الأطباء 750 نازحاً في هذين المستشفىين، مما يجعل الأعداد التراكمية من المرضى الذين عولجوا فيهما منذ أن بدأت منظمة الصحة العالمية بتقديم الدعم في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 تصل إلى 15.874 مريضاً.

وفي سياق ممارسة منظمة الصحة العالمية لجزء من اختصاصاتها، وفي إطار سعيها لدعم وتعزيز ترصد الأمراض والإبلاغ عنها، زار العاملون في المنظمة مستشفى "برطلة" لمناقشة طرق الإبلاغ عن المرضى المصابين بالرضوح الذين يسعون لتلقي الخدمات في

المستشفى. كما زار العاملون في المنظمة مستشفى "القبارة" للتأكد من جودة تقديم الخدمات الصحية وتقييم حالة المستشفى من حيث تقديم الرعاية التالية للعمليات الجراحية على مرضى الرضوح. وتشير نتائج الزيارات إلى أن أعمال الترميم التي تقوم بها المنظمة غير الحكومية الشريكة "منظمة التحالف من أجل النساء والصحة" قد بدأت، ولكن تلك الأعمال لا تزال في مراحلها الأولية.



صورة ©: لمنظمة الصحة العالمية/بولين أجيلو
العاملون في منظمة الصحة العالمية أثناء تقييمهم لأحد المراكز الصحية في "تلكيف" مؤخرًا خلال بعثة تقييم للوكالات الدولية.

الأولية قد تعرض لتلف جزئي، مع نهب أثاثه وبعض المعدات والأجهزة الطبية فيه، وأن مقدار ما يصله من موارد المياه النظيفة الصالحة للشرب قليل. وأن **الاحتياجات العاجلة**: ترميم بسيط وتأهيل لمرفق الرعاية الصحية الأولية، ولأثاث المكاتب وللأدوية الأساسية والإمدادات الطبية، والأجهزة الطبية، ومولد الكهرباء، واللقاحات لدعم التمتع. وهناك احتياجات أخرى: ترميم نظام الإحالة وغرفة الولادة وإمدادات المياه الصالحة للشرب للحماية من الأمراض المنقولة عن طريق المياه. وستقوم منظمة الصحة العالمية بتوفير الأدوية الأساسية والإمدادات الطبية الأخرى المنفذة للحياة. ويجدر بالذكر أن الشركاء الآخرين الذين شاركوا في التقييم هم منظمة اليونيسيف، ومكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، والفريق العامل المعني بحماية الأطفال.

تم عقد اجتماع لمجموعة عمل الصحة الوطنية في 25 كانون الثاني/يناير عام 2017، وحضره 62 مشاركاً. وركزت المناقشات فيه على المعلومات الارتجاعية حول ملف خطة الاستجابة الإنسانية لمجموعة الصحة لعام 2017، والمؤشرات المنقحة لمجموعة الصحة، وأحدثت المعلومات عن أزمة الموصل بما في ذلك مقدمة لسيناريو التخطيط لغرب الموصل، وأحدثت المعلومات عن شبكة التنبيه والإنذار والاستجابة المبكرة (EWARN)، والبرنامج الموسع للتمنيع/شلل الأطفال، والفريق العامل في مجال الصحة الإنجابية، والفريق العامل في مجال التغذية، والتواصل مع المجتمعات المحلية (المنظمة الدولية للهجرة).

- اشترت منظمة الصحة العالمية ثلاثة مستشفيات ميدانية لدعم استجابة وزارة الصحة للعمليات في غرب الموصل، وسيتم تثبيت المستشفيات في المناطق الاستراتيجية لضمان ملاءمتها واستجابتها الفعالة بتلبية احتياجات المصابين بالرضوح.
- يتواصل إنشاء العديد من نقاط تحقيق الاستقرار لحالات الإصابة بالرضوح في الجانب الجنوبي من مدينة الموصل، لدعم الاستقرار الأولي وإحالة حالات الرضوح إلى أقرب مستشفى.
- اشترت منظمة الصحة العالمية ثلاثين سيارة إسعاف، وهي في الشحن حالياً. ومن المتوقع أن تصل 15 سيارة منها إلى البلاد في غضون عشرة أيام، وسيتم استخدامها لدعم استجابة وزارة الصحة خلال العمليات في غرب الموصل.

الشراكة والتنسيق

ومع انضمام أماكن جديدة إلى المناطق التي يمكن الوصول إليها، انضمت منظمة الصحة العالمية من خلال مجموعة الصحة إلى الشركاء الآخرين ضمن بعثة الوكالات الدولية إلى أحدث مدينة أصبح الوصول إليها ممكناً، وهي مدينة "تلكيف"، لتقييم خدمات الرعاية الصحية الأولية وخدمات المياه والصرف الصحي في المنطقة، وتحديد الثغرات والتحديات التي تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة لاستئناف تقديم الخدمات الصحية للمجتمعات. وقد زار فريق البعثة مشروع المياه ومرفق الرعاية الصحية الأولية في "تلكيف". وتشير النتائج إلى أن الهيكل المادي لمرفق الرعاية الصحية

خطة الأسابيع القادمة

إن تقديم منظمة الصحة العالمية الدعم الكامل لتلبية الاحتياجات الصحية الناتجة عن عمليات الموصل يتطلب 65 مليون دولار أمريكي، تم استلام 14 مليون دولار أمريكي (21٪) منها. ويوضح الجدول 1 التفاصيل حول وضع التمويل في منظمة الصحة العالمية.

الجدول 2: وضع التمويل في منظمة الصحة العالمية مقدراً بالدولار الأمريكي منذ 1 كانون الأول/ديسمبر 2016*****

المبالغ الممنوحة بالدولار الأمريكي	المبالغ المطلوبة بالدولار الأمريكي	جهة التبرع
5,000,000	5,000,000	الحكومة الكويتية
9,000,000	9,000,000	الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ
14,000,000	14,000,000	المجموع

للاتصال بنا:

1. السيد أطف موساتي، الممثل القطري ورئيس بعثة منظمة الصحة العالمية في العراق، البريد الإلكتروني: musania@who.int
2. الدكتور وائل حتاحت، مسؤول تقني، الجوال: +9647510101456 ، البريد الإلكتروني: hatahitw@who.int
3. السيدة بولين أجيلو، مسؤولة إعلامية، الجوال: +9647510101460، البريد الإلكتروني: ajellopa@who.int
4. السيدة أجيال سلطاني، مسؤولة إعلامية، الجوال: +9647510101469، البريد الإلكتروني: sultanya@who.int